

«بن سلمان» و«بن زايد» مكبلان بالسلاسل خلف «ترامب» بلندن



محمد الجوهري

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات خلال الاحتجاجات التي نظمت بالعاصمة البريطانية لندن، ضد زيارة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب». وكانت أبرز اللقطات المتداولة، لقطة لشخص يرتدي وجه «ترامب» وهو يقنن رجلين آخرين وهما مكبلين بزى خليجي، ارتدى أحدهما وجه ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان»، والآخر ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد آل نهيان»، بينما يخرج الرجل الذي يرتدي وجه الرئيس الأمريكي أوراقاً نقدية ويلقيها على الطريق.

شاهد | #ترامب يقنن «بن سلمان» و«بن زايد» بالسلاسل في لندن #LondonCJBLLeF/com.twitter.pic

– الخليج الجديد (@thenewkhaleej) 14 July, 2018

واعتبر متداولو تلك الصور أن تلك اللقطة تشير إلى أن «ترامب» يقود كل من «بن سلمان» و«بن زايد» لتنفيذ كل ما يحلم به في المنطقة، مستعينا بنقودهما، وهو الأمر الذي بدأ واضحاً حتى للجمهور البريطاني.

وبدأ «ترامب» زيارة لبريطانيا، الخميس، وسط احتجاجات نظمها نحو مئة ألف متظاهر في لندن ضد تلك الزيارة، رفضاً لسياساته.

وعلق «ترامب» على ذلك في مقابلة مع صحيفة «ذا صن» قائلاً، إن «تلك الاحتجاجات جعلته يشعر بأنه غير مرحب به».

وأثار الرئيس الأمريكي انتقادات داخل الإعلام البريطاني بعد كسره البروتوكول ثلاث مرات، خلال لقائه ملكة بريطانيا «إليزابيث الثانية»، في قلعة ويندسور، جنوب شرقي البلاد. وهاجم ساسة بريطانيون، «ترامب» بسبب تصريحات له بصحيفة «ذا صن» اعتبرت مهينة لرئيسة الوزراء البريطانية «تيريزا ماي»، وهي التصريحات التي نفاها البيت الأبيض لاحقاً، متهما الصحيفة بفبركتها.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات